

الاٰقتـادـي

السنة (20) - الأحد 27 من شعبان 1436هـ
الموافق لـ 11 يونيو 2015م العدد (3017)

Alwatan
14.6.15

«بنك الدوحة» يشارك في القمة المصرفية الدولية

تفوق النموذج القطري للاندماج المالي



● الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة خلال كلمته

وتحتاجون للحصول على الخدمات الحكومية، فقد تشمل تلك الخدمات تنفيذ المعاملات عبر الإنترنت، وتبسيط الواقع الإلكتروني بحيث يمكن استخدام تلك الواقع بكل سهولة تاهيك عن ابتكار تطبيقات جديدة تحسن من حياة الأفراد.

وسلط الضوء على المجتمع الرقمي في قطر حيث قال: «يهدف المجتمع الرقمي إلى ضمان امتلاك كافة الأفراد في قطر للمهارات والقدرات التي تمكّنهم من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطرق فعالة وأمنة».

وتتضمن برامج المجتمع الرقمي الاندماج الرقمي، والعرفة الرقمية، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتثمير الرقمي والتكنولوجيات الناشئة. وتستهدف برامج المجتمع الرقمي شرائح المجتمع المعروضة لمحاطر الاقتصاد الرقمي.

وسلط د. ر. سيتارامان الضوء على استراتيجية الحكومة الرقمية 2020 التي تتبعها دولة قطر، قائلًا: «تركز استراتيجية حكومة قطر الرقمية 2020 على الأفراد، وتعتمد على استخدام التكنولوجيا من أجل توفير منافع حقيقة للأفراد في قطر، سواء مواطنين أو مقيمين أو زائرين، وكذلك الأعمال التجارية والمؤسسات الخاصة، وحتى الكيانات الحكومية ذاتها». كما ستعلّم على تعزيز تجارة العملاء وتوفير وصولًا أفضل وأكبر للخدمات الحكومية، بالإضافة إلى تحسين الكفاءة الإدارية للحكومة من أجل الوصول إلى نتائج أفضل للأمة ككل. وساهمت الابتكارات في مجال التكنولوجيا مثل عمليات السداد عبر الهاتف الجوال، والخدمات المصرفية عبر البيانات الحيوية، في تسهيل وتحفيض تكلفة استخدام الخدمات المالية للجمهور وتعزيز أمن أمورهم المالية في نفس الوقت.

العمل، كما أسسست مجموعة العشرين لشراكة عالمية للاندماج المالي وهي عبارة عن آلية تشاورية تتضمن دولًا لا تنتمي إلى مجموعة العشرين وغيرهم من الجهات المعنية الأخرى من أجل تعظيم أثر العمل الذي تقوم به مجموعة العشرين في مجال الاندماج المالي، كما يمكن للوصول إلى النظام المالي الحد من عدم تكافؤ الدخول، وتعزيز خلق فرص العمل، والمساهمة في جعل الأفراد أقل عرضة لفقدان الدخل، فالأشخاص الذين ليس لديهم حسابات بنكية يجدون صعوبة في الادخار والتخطيط للمستقبل أو بدء عمل تجاري أو التعافي من أزمة مالية.

وقد أطلقت الهند في عام 2014 برنامجًا تحت رعاية رئيس الوزراء باسم «برنامج أموال الشعب» للدعوة إلى الاندماج المالي لضمان الوصول بشكل معقول إلى الخدمات المالية، مثل حسابات الادخار والودائع، والحوالات، والتسهيلات الائتمانية، والتأمين والمعاشات، وشريك الدكتور ر. سيتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة، بصفته متخدّثاً رئيسياً في جلسة النقاش التي عقدت بتاريخ 9 يونيو 2015 بعنوان أهمية الاندماج المالي في تحقيق التنمية والاستقرار الاجتماعي - توفير الوظائف ومحاربة الفقر. وقد تناول الدكتور ر. سيتارامان في كلمته سيناريو الاندماج المالي على المستوى العالمي، فقال: «يمثل 62% من سكان العالم البالغين حساباً مصرفياً، وقد ارتفعت هذه النسبة بعدما كانت 51% في عام 2011 حيث بلغ عدد البالغين في العالم أذلاك من الذين لا يتعاملون مع البنك 2.5 مليار نسمة مقارنة بـ 2 مليار نسمة اليوم، وبالتالي، هناك توجه على نحو الاندماج المالي يكتسب زخماً يوماً بعد يوم وهو ما يدل على المشاركة الواسعة لماطن البلدان الصاعدة».

وتشمل مبادئ قمة الدول العشرين الكبار القيادة، والتنمية، والإنتاج، والحماية، والتمكين، والتعاون، والمعرفة، والتكافؤ، وإطار